

المخبّل السعديّ

حياته وما تبقى من شعره

منه هائم الضامن

الاعدادية المركزية - بغداد

ولم نجد مصدرا يكشف لنا عن اسباب هذه الكنية ، ولم نعرف له ولدا بهذا الاسم . وكل الاخبار التي بين ايدينا تدل على ان له ولدا هو شيان الذي خرج مع سعد بن ابي وقاص لحرب الفرس ، فجزع عليه جزعا شديدا ومضى الى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وانشده قصيدته التي يخاطبه فيها فيقول (٨) :

اشيان ما ادراك ان كل ليلة
غبتك فيها والقبول حبيب
اشيان ان تابی الجيوش بحدهم
يقاسون اياما لهم خطوب

وولدا آخر هو زرارة الذي اخذ بحجر وضرب راس رجل فقتله ، فطلب له المخبل الدية من بغيض بن عامر فتحملها عنه فمدحه بقصيدة (٩) ، وتؤيد الاخبار ان زرارة هذا كان شاعرا ، اورد له ابو الفرج ابيانا يفخر بها (١٠) ، ويقول ابن قتيبة : وولده كثير بالاحساء ، وهم شعراء (١١) ، ونسكت المصادر عن ذكر غير هذين الولدين .

والمخبل من الشعراء المعمرين ، فقد عمر في الجاهلية والاسلام عمرا كبيرا ، وامتدت بحياته الاحداث امتدانا طويلا ، وقد اشار الشاعر الى بعض مظاهر الكبر التي لارتمته ، ففي قصيدته التي يخاطب فيها ابنه شيان يقول :

قائن بك غصني أصبح اليوم ذاوبا
وغصنك من ماء الشباب وطيب
فادني حنت ظهري خطوب تابعت
فمشي ضعيف في الرجال ديب

ولي قصيدة اخرى يقول :

فلئن رايت الشيب خوص لتي
من طول ليل كاتب ونهار

حياته

المخبل لقب لشاعر مخضرم ، اختلف المؤرخون القدماء في تحديد اسمه ، فهو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف (١) ، وهو الربيع بن ربيعة ، أو كعب بن ربيعة (٢) . ولكنهم يتفقون على فحولته بين مخضرمي الجاهلية والاسلام (٣) . ويصرح الشاعر باسمه (ربيع) في أحد أبياته فيقول :

إذا قال صبحي يارب ربيع الا ترى
أرى الشخص كالشخصين وهو قريب
ويذكر اسم والده وجده في بيت آخر فيقول مخاطباً الزبرقان :

وابولا بدر كان مشترط الخصي
وابي الجواد ربيعة بن قتال

ومن حيلة هذين البيتين نستطيع ان نحدد اسمه فنقول هو ربيع بن ربيعة وينتهي نسبه بعوف بن قتال الذي ذكره في البيت الثاني ، ولم نجد اشارة الى ان اسمه كعب . ولم يفرّد الشاعر بهذا اللقب ، وانما هناك أكثر من شاعر لقب به منهم المخبل بن شرحبيل ، والمخبل الثمالي (٤) والمخبل القيسي (٥) . ولكنهم لم يبلغوا في الشهرة ما بلغه المخبل السعدي . ويكنى ابا يزيد (٦) وایاه عن الفرزدق بقوله (٧) :

وهب القصائد لي النوايح الا مضوا
وابو يزيد ولو القروح وجروا

- (١) ابن قتيبة - الشعر والشعراء ٢٢٢/١ نقلا عن ابي عمرو .
وابو الفرج : الاغانى ٤٠/١٢ نقلا عن ابي عمرو وابن حبيب
والبكري : السط ٨٥٧/٢ .
- (٢) ابو الفرج - الاغانى ٤٠/١٢ والامدي : المؤلف والمختلف ٢٧٠/٢ والسط ٨٥٧/٢ .
- (٣) ابن سلام - طبقات نحول الشعراء ١٢٤/١ والاغانى ٤٠/١٢ والسط ٨٥٧/٢ .
- (٤) الامدي : المؤلف والمختلف ٢٧٠ .
- (٥) الاغانى ٢٦٤/٢٠ .
- (٦) كنى الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢٩١/٢ .
- (٧) ديوان الفرزدق ٦١٢ .

- (٨) ابو الفرج : الاغانى ٤٠/١٢ .
- (٩) ابو الفرج : الاغانى ٤٢/١٢ .
- (١٠) ابو الفرج : الاغانى ٤٢/١٢ .
- (١١) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٢٢٢/١ .

وتجلى مظاهر ضعفه وكبره من خلال حرصه الشديد ، وجزعه المضي على ولده . ولابد ان يكون هذا الحرص والجزع نتيجة طبيعية لكبر سنه ، وضعف قواه . ولهذا كانت حاجته لابنه كبيرة ، فلم يستطع الصبر عنه حتى كاد ان يقلب على عقبيه لعمد الى ابله وسائر ماله لعرضه لبيعه ويلحق بابنه ، وكان به ضئيلا ، واخيرا كتب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى سعد يامره ان يقفل شيبان ويرده الى ابيه ، ولم يزل شيبان عنده حتى مات . ومن خلال هذه الاخبار يبدو انه كان كبير السن وانه مات في نهاية خلافة عمر او بداية خلافة عثمان .

ويذكر ابو الفرج (١٣) في خبر عن الاصمعي ان المخبل مر بخليدة بنت بدر اخت الزبرقان بن بدر بعدما أسن وضعف بصره فانزلته وقربته واكرمه ووهبت له وليدة وقالت له : اني اتركك بها يا ابا يزيد فاحتفظ بها فقال : ومن انت حتى اعرفك واشكره قالت : لاعليك . قال : بلى والله اسالك . قالت : انا بعض من هتكت بشعره ظلما ، انا خليدة بنت بدر ، فقال : واسواناه منك ، فاني استغفر الله عز وجل واستغفرك واعتذر اليك ثم قال :

لقد ضل حلمي في خليدة انسي
ساعتب نفسي بعدها واتوب
فاقسم بالرحمن اني ظلمتها
وجرت عليها والهجاء كلوب

علاقته بخليدة :

تكاد اخبار خليدة تملأ جانبا كبيرا من حياة المخبل ، لما صحبها من اخبار ، وتعلق بها من مسائل ، واثار حولها من مشاكل ، فالأخبار تروي ان المخبل خطب الى الزبرقان بن بدر اخته خليدة ، فمنعه اباها ، وردده لشيء كان في عقله ، وزوجها رجلا من بني جشم . وقد اثار هذا الرد حفيظة الشاعر ، واعتبره انتقاصا لشخصه ، ولهذا كانت اثاره واضحة في شعره ، وقد حملته هذه الشعور على مهاجمة الزبرقان ، وقد لجأ الهجاء بينهما حتى توافقا للمهاجمة واجتمع الناس عليهما .

وربما يكون من اسباب المهاجمة الاخرى ، والتي ساهمت في تعمير نار الهجاء انتصار المخبل لبقيض بن عامر بن شماس الذي كان ينازع الزبرقان الشرف ، للصلة التي تربطه ببقيض من حيث النسب ، او الصلات التي كان يقدمها له .

ومهما اختلفت الاسباب التي أدت الى هذه الخصومة ، فانها كانت مجالا من مجالات الفخر ، وميدانا من ميادين الانتصار التي سجل فيها المخبل تقدما على الزبرقان في الهجاء ، والذي نال من اخته فهتكت بشعر المخبل ظلما ، مع اعترافه بضلال حلمه فيها وظلمه لها وكذبها عليها .

شعره وطبقته :

الشعر الوجود بين ابدنا من شعر المخبل يمثل قسلة قليلة ، وان كثيرا من ابياته المفردة تدل على انها بدايات لقصائد لم تستطع الحصول عليها ، او الوصول اليها ، او مقاطع من قصائد طويلة لم تحفظ منها كتب الادب غيرها . اما القصائد الطويلة ، وهي ثلاث فتدل على التزام شعري كامل بنظام القصيدة العربية ، ومواصلة صادقة للنهج الذي سلكه الشعراء القدامى من وقوف على طلل ، الى سؤال عن اهل ، الى حديث عن نالة قوية . تتبعها صور متلاحقة للحمار الوحشي الذي

(١٢) الاغاني : ٤٢/١٢ - ٤٤ .

ينتحي بانانه جانبا بعيدا من الصحراء ، بحثا عن ماء القلات التي لم تبق فيها الا بقية ماء آجن ، ممهدا بذلك لصورة الصياد العجلى الآزلي ، الباري لقداحه ، والصانع لاوتاره ، تحسبا للميد ، ولكنه يخطئ فيلهم امه ، - وهي عبادة التزم بها الشعراء في بناء قصائدهم - منتها الى ابيات المديح الذي قدمه لعقمة بن هوذة .

وكذلك يبدو التزامه في لاميته التي هجا فيها الزبرقان والتي يسلك فيها المسلك نفسه ، ويتابع القلات الشعرية عنها ، ويلتزم باشكال البناء الهيكلي الذي تصارف عليه الشعراء ، واصبح تقليدا شعريا معروفا ، نهجه الشعراء في كثير من قصائدهم ، وخرجوا عنه في بعض الاحيان لاسباب فنية او موضوعية .

ولي هذا الالتزام تبدو مكانة الشاعر بين القرانه . ولي ظل هذا النهج الشعري الواضح اكتسب الشهرة التي حملت ابن سلام على وضعه في الطبقة الخامسة ، ولقرنت على الآخرين من النقاد ان يمنحوه هذه الثقة في الاستشهاد .

ان لوحات الشاعر ومعانيه التي بثها في ثنايا قصائده ترسم الخطوات الذاتية التي اعترفت مسيرته فهو يتحدث فيها عن قومه وابائهم ، وفخره بامجادهم ، وخصومته للزبرقان ، وهجائه للحطيئة ، ومديحه لبقيض بن شماس ، وتشوقه لابنه شيبان ، وتصويره لشيخوخته ، واعتذاره لخليدة . وهي علامات بارزة اكتسفت حياته ، واثرت فيها ، وعكست ظواهرها بشكل متميز .

وقد حددنا - ونحن نتابع اشعاره - ان ظاهرة اخرى واضحة تلوح من خلال هذا التابع ، وهي صياغ شعره ، وقد انضحت هذه الظاهرة من خلال الابيات المفردة ، والافكار التابعة التي تحملها هذه الابيات ، والفجوات التي يتلمسها التابع من ثنايا المعاني المتناثرة في مقطعاته ، وخلو الكثير منها من الترابط الفني الذي الفناه في قصائده الكاملة ، وهي ظاهرة ترتبط بظاهرة اخبار ديوانه المضطربة ، لان الاشارات التي ورد ذكره فيها اشارات عرضية ، وقف عندها البكري (١٣) مرة واحدة في حديثه عن بيتين اشدهما ابو علي القالي (١٤) وعلق عليهما . . « هكذا اشدهما غيره ، ولم ينسبهما احد . وقد رايت في بعض حواشي الامهات انهما للمخبل ولم يقما في ديوان شعره » .

ومن المؤكد ان ديوانه وقع بين يدي محمد بن المبارك صاحب منتهى الطلب الذي اختار له ثلاث قصائد طويلة ، وهي القصائد الوحيدة التي عثرنا عليها كاملة ، لان صاحب المنتهى قال في مقدمة كتابه « ولم اخل بذكر احد من شعراء الجاهلية والاسلاميين الذين يستشهد بشعرهم الا من لم اقف على مجموع شعره ، ولم اره في خزانة وقف (١٥) . وهذا يعني انه استخرج القصائد من مجموع شعره الذي وقف عليه . ولي بلدان ياقوت اشارتان الى مجموع شعره ، الاولى ذكرها في اعقاب ابيات للمخبل قال بعدها (١٦) قال ابو خليفة الفضل بن العباب حدثني المازني قال : حدثني الاصمعي قال : فرات علي ابي عمرو بن العلاء شعر المخبل السدي . . والاشارة الثانية ذكرها في حديثه عن المضيق (١٧) فقال : موضع في شعر المخبل السدي »

(١٢) السط / ٧١١ .

(١٤) الاغاني ٧٧/٢ .

(١٥) المقدمة - الورقة ٢٢ من المخطوط .

(١٦) ياقوت - معجم البلدان (الاغنية) .

(١٧) ياقوت - معجم البلدان (المضيق) .

.. وبعد هذا تختفي أخبار الديوان وتضيع مع اختلافه كثير من أخبار الشاعر التي اهلته لان يتبوا مكانا مرموقا بين المعاصرين له . فابن سلام عدده من فحول الشعراء . وجعله في الطبقة الخامسة وقرنه بخداش بن زهر والاسود بن يعفر وتميم بن ابي ابن مقبل (١٨) ، ويبدو ان قدرته الشعرية ، وتفوقه في النظم جعلاه في مكانة شعرية رفيعة بحيث انه كان في مصاف النوابغ وامريء القيس والحطيئة ، فقد اورد ابو الفرج اخبارا عن اجتماعه بالزيرفان وعبد بن الطبيب وعمرو بن الاثم يتناشدون الشعر ، وان ربيعة بن حذار الاسدي قال في شعر المخبل : ان شعره شهب من نار الله يلقها على من يشاء (١٩) .

ان شهرة المخبل وفحولته جعلته في مكان مرموق بين الشعراء الذين استشهد لهم على الرغم من قلة هذا الشعر ،

(١٨) طبقات فحول الشعراء / ١٢٤ .

(١٩) أبو الفرج - الاغانى ١٢/٤٤ .

(٢٠) طبقات فحول الشعراء / ١٢٤ .

(٢١) الاغانى ١٢/٤٠ .

ما تبقى من شعره

(١)

التخريج :

الاغانى ١٢/١٩٠ عدا الابيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، فهي في الشعر والشعراء ٤٢٠ مع الابيات ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ في المقاصد النحوية ٢٣٥/٣ ، ٤ ، ٦ ، في السمط ٨٦٩ ، ٦ في الكنز اللغوي ١٠٠ والجمهرة ٢٧٢/١ و ٢١١/٣ والمختار من شعر بشار ٥٨ وبلا عزو في امالي القتالي ٢٤٣/٢ ، ١٣ ، ١٤ في السمط ٩٠٠ ، ١٤ في الفاخر ١٨١ وامالي القتالي ٢٦٢/٢ واللسان (حوب) .

هاجر شيبان بن المخبل السعدي ، وخرج مع سعد بن ابي وقاص لحرب الفرس ، فجزع عليه المخبل جزعا شديدا ، وكان قد اسن وضعف فقال : [من الطويل]

- ١ - اهلكني شيبان في كل ليلة
لقلبي من خوف الفراق وجيب
- ٢ - اشيبان ما ادراك ان كل ليلة
غبتك فيها والغبوق حبيب
- ٣ - غبتك عظماها سناما او انبرى
برزقك براق المتون اريب
- ٤ - اشيبان ان تاي الجيوش بحدهم
يقاسون اياما لهن خطوب

١ - المقامد : واهلكني شيبان في كل شتوة .

٢ - المقامد : ... ان رب ليلة .

ولم يقتصر الاستشهاد على جانب واحد فقط ، وانما شمل عدة جوانب ، فقد استشهد بشعره اللغويون واصحاب المعاجم كابن دريد والجوهرى وابن منظور ، كما استشهد بشعره البلدانون كالبكري وياقوت .

ولا بد لنا ان نعرض في ختام حديثنا عن شعره الى تفاوت احاديث النقاد القدامى من مقدار شعره فابن سلام يقول عنه وله شعر كثير (٢٠) وابو الفرج يقول : وهو من المقلين (٢١) ، ونحن نلجأ الى تأييد ابن سلام في قوله ، لان القصائد الطويلة الموجودة والابيات المفردة التي تدل على انها من قصائد طويلة والمقطعات الشعرية التي تبدو اجزاء من قصائد ثبت ما ذهب اليه ابن سلام .

- ٥ - ولا هم الا البز او كل ساج
عليه فتى شاكي السلاح نجيب
- ٦ - يدودون جند الهرمزان كأنما
يدودون اوراد الكلاب تلوب
- ٧ - فان يك غصني اصبح اليوم ذاويا
وغصنك من ماء الشباب رطيب
- ٨ - فاني حنت ظهري خطوب تتابع
تمشي ضعيف في الرجال ديب
- ٩ - وما للعظام الراجفات من البلى
دواء وما للركبتين طيب
- ١٠ - اذا قال صبحي يا ربيع الا ترى
ارى الشخص كالشخصين وهو قريب
- ١١ - فلا يعجبك المرء ان كان ذا غنى
ستتركه الايام وهو حبيب
- ١٢ - وكائن ترى في الناس من ذي بشاشة
ومن شأنه الاقترار وهو نجيب
- ١٣ - ويخبرني شيبان ان لن يعقني
تمق اذا فارقتني وتحبوب
- ١٤ - فلا تدخلن الدهر قيرك حويصة
يقوم بها يوما عليك حبيب
- ١٥ - اذا قلت ترعى قال سوف تريحني
من الرعي مدعان المشي خبوب

٦ - المختار : يقاسون جيش الهرمزان كأنهم ثوارب احواض

(٢)

التخريج :

الشعر والشعراء ٢٠/٤ والاغاني ١٣/١٩٦ والمخصص ٤/١٢ وشرح ديوان الحماسة ٤/٨٦ والخزانة ٢/٥٣٦ والبارع ٩٤ وتهذيب اللغة ٦/٤٠٦ واللسان (رها) .

[من الطويل]

- ١ - لقد ضل حلمي في خليفة ضلة
سأعتب قومي بعندها واتوب
- ٢ - واشهد والمستغفر الله انني
كذبت عليها والهجاء كدوب

١ - الاغاني انني سأعتب نفسي .. واموت
شرح الحماسة : ضلت لسري في خليفة انني . المخصص
والبارع واللسان : لقد زل
٢ - الاغاني فاقم بالرحمن اني ظلمتها
وجرت عليها ..

(٣)

التخريج :

المقاصد النحوية ٢/٢٣٥ ، الاول في الخصائص ٢/٢٨٤ وايضاح شواهد الايضاح ق ٦٤ وتحصيل عين الذهب ١/١٠٨ واللسان (حيب) وينسب للمجنون أو لاعش همدان كما ذكر العيني ٢/٢٣٥ وهو في الصبح المنير ٢١٢ وتخريجه ٢٠٦ وهو بلا عزو في التفتب ٢/٢٧ والجمل ٢٤٦ والانتصار ٢٢ والاصول ١/١٦٧ وابن عقيل ١/٦٧٠ والايضاح العضدي ٢٠٣ وشرح المفصل ٢/٧٤ واسرار العربية ١٩٧ والانصاف ٤٠٣ وعجزه في شرح ديوان الحماسة ٢/٢٨٠ بلا عزو وحاشية الصبان ٢/٢٠١ [من الطويل]

- ١ - اتهجى ليلى للفراق جيبها
وما كان نقيا بالفراق تطيب
- ٢ - اذا قيل من ماء الفرات وطيبه
تعرض لي منها أغن غصوب

١ - شرح المفصل واسرار العربية : سلمى وما زاد

(٤)

التخريج :

اصلاح المنطق ١٤٣ .

[من الطويل]

سيكفيك صرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القصاع مشيب

(٥)

التخريج :

شروح سقط الزند ١١٤٣ وهو بلا عزو في امالي ابن الشجري ١/١٦٤ .

[من الطويل]

فقلت لها فيئسي اليك فائسي
حرام وانني بمد ذاك ليبس

(٦)

التخريج :

فصل المقال ١٣٤ .

[من الطويل]

وقد انهب المزي فبرت يمينه
وما ضر سعدا ماله المنهب

(٧)

التخريج :

المعاني الكبير ٧٩ واللسان (عصب) .

[من الطويل]

- ١ - رايتك هربت العمامة بعدما
اراك زمانا فاصعنا لم تعصب
- ٢ - ليالي سعد في عكاظ يسوقها
له كل شرق من عكاظ ومغرب

١ - اللسان : حاسرا .

(٨)

التخريج :

معجم البلدان (المضيقة) ومراد الاطلاع ٢/١٢٨٢ .

[من الطويل]

- ١ - فان تك نالتنا كلاب بغزة
فيومك منهم بالمضيقة ابرد
- ٢ - همو قتلوا يوم المضيقة مالكا
وشاط بأيديهم لقيط ومعيد

(٩)

التخريج :

الاغاني ١٣/١٩٨ .

[مجزوء الكامل]

- ١ - ادوا الى روح بن حمدان بن حارثة بن منذر
- ٢ - كوما مدفاة كان ضروعها حماء اجفر
- ٣ - تابی الى بصص - مع المحض باللبن الفضنفر

(١٠)

التخريج :

الاغاني ١٩٦/١٢ ، الرابع في معجم ما استعجم

١٢٣٣ .

[من الطويل]

- ١ - تدارك حزن بالقنسا آل عامر
قفا حزن والكر بالخيال اعمر
- ٢ - فاني بلدا الجار الخفاجي واثق
وقلبي من الجار العبادي اوجر
- ٣ - اذا ما عقيلي اقام بدمعة
شريكين فيها فالعبادي اوجر
- ٤ - لعمري لقد خارت خفاجة عامرا
كما خير بيت بالمعراق المشقر
- ٥ - واثق لو تعطي العبادي مشقما
لراشي كما راشى على الطبع ابخر

(١١)

التخريج :

شرح المفصل ٥١/٢ والخزانة ٥٣٥/٢ الاول
في كتاب سيبويه ١٥١/١ وتحصيل عين الذهب
١٥١/١ وشرح المفصل ١٢١/١ والبيان للطوسي
١١٤/١ وفي المؤلف والمختلف ٢٧٢ للمتخلف
السدي

[من السريع]

- ١ - يازبرقان اخا بني خلف
ما انت ويب ابيك والفخر
- ٢ - هل انت الا في بني خلف
كالاسكتين علاهما البظر

١ - شرح المفصل : ويل بدل ويب .

(١٢)

التخريج :

اللسان (شرق)

[من السريع]

والزعفران على ترائبها
شرقا به اللبات والنحر

(١٣)

التخريج :

١- في الخزانة ٤٢٧/٣ - ٤٢٨ ، ٢-١ في
شرح ادب الكاتب ٣١٣ ، الاول في اللسان (حجج) ،
٢-١ في اللسان ايضا (زبرق) ، الثاني في المعاني
الكبير ٤٧٨ وكنز الحفاظ ٥٦٣ واصلاح المنطق ٤١١
وجمهرة الامثال ٤٢٧/١ والمستقصى ١١٠/١٠

وتفسير القرطبي ١٨١/٢ والمغرب في ترتيب المغرب
١٠٧/١ ، الثالث في فعلت وافعلت ١٧ والصحاح
واللسان والتاج (قهر) والغريب المصنف ٣٤٢ وبلا
عزو في ادب الكاتب ٣٤٤ واضداد ابن الانباري ٢٣٥ ،
الرابع في كتاب سيبويه ١٩١/٢ وتحصيل عين
الذهب ١٩١/٢ واللسان (اهل) والخزانة ٤٢٧/٣ ،
وفي جمهرة اللغة بيت مركب من صدر الرابع وعجز
الثاني ١٣١/١ و ٤٣٤/٣ وهو بلا عزو في الاشتقاق
٢٥٤ ، الثاني بلا عزو في الصحابي ٨١ والبيان
والتبيين ٩٧/٣ وعجزه بلا عزو في شرح المزدوقي
٨١١ .

[من الطويل]

- ١ - الم تعلمي يا ام عميرة انني
تخاطاني ريب الزمان لاكبرا
- ٢ - واشهد من عوف حلولا كثيرة
يحجون سب الزبرقان المزعفرا
- ٣ - تمنى حصين ان يسود جداعه
فامسى حصين قد اذل واقهرا

- ٤ - وهم اهلات حول قيس بن عاصم
اذا ادلجوا بالليل يدعون كوئرا

(١٤)

التخريج

[من الطويل]

اساس البلاغة واللسان (غير) .
فانزلهم دار الضياع فاصبحوا
على مقعد من موطن العز اغبرا

(١٥)

التخريج :

معجم ما استعجم ١٣٧٢ .

[من الطويل]

قال يهجو بني عبشمس من بني تميم :
ايا شرحي بين اجبال طيء
وبين الوحاف السود من سرو حمير

(١٦)

التخريج :

الاغاني ١٩٥/١٢ .

[من الطويل]

- ١ - ان قشرا من لقاح ابن حازم
كراضة حيفا وليست بطاهر
- ٢ - فلا ياكلنها الباهلي وتقمعدوا
لدى غرض ارميكم بالنواقر
- ٣ - اغرك ان قالوا لعزة شاعر
فذاك اباه من خفير وشاعر

التخريج :

منتهى الطلب ق ٣٩-٤٠ ، الاول في معجم ما
استعجم ٨٢٥ وفي ١٢٢٨ (بين مخفق ومطار) ،
٣٠٢ في الموازنة ٤٧٩/١ .

١٢ في معجم ما استعجم ٨٤١ ومعجم البلدان
(روضة الاحفار) ، ٤١ في الرسالة الموضحة ١٤٨ ،
٤٦-٤٢ في الاغاني ١٩٧/١٣ .

[من الكامل]

- ١ - اعرفت من سلمى رسوم ديار
بالشط بين مخفق وصحار
- ٢ - وكأنما اثر النعاج بجوها
بمدافع الركنين ودع جوار
- ٣ - وسألها عن أهلها فوجدتها
عمياء جافية عن الإخبار
- ٤ - وكان عيني غرب أدهم داجن
متمود الأقبال والادبار
- ٥ - تلقى يقسم زارع أنه ساره
بالمز يقسم بين ديار
- ٦ - حتى إذا مال النهار وانزنت
عيني الدموع وقلت أي مزار
- ٧ - قربت حادثة المناكب حرة
خلقت مطية رحلة وسفار
- ٨ - أجدا مداخلة كأن فروجها
بلق الموارد من خلال عفار
- ٩ - وبلي بياض الأرض من أخفافها
سمر الطباق غليظة الأصفار
- ١٠ - وكأنما رفعت يدي نواحيه
شمطاء قامت غير ذات خمار
- ١١ - وكأنها لما غدت مسرورية
معمودة باللحم أم جوار
- ١٢ - وكأنما علقت ولية كورها
وقتودها بمصدر عيار
- ١٣ - غرد تربع في ربيع ذي ندى
بين الصليب فصوة الأحفار
- ١٤ - فرعى بصوته ثلاثة أشهر
وهراق ماء البقل في الأسفار
- ١٥ - حتى إذا أخذ المراغ نسيله
من مدع من خلقه وشوار
- ١٦ - ورمى أنايش الشفا أرساغه
من كل ظاهرة وكل قرار
- ١٧ - وتجنب القربان واختار الصوى
يعدو بهن كفارس المضمار

١٢ - معجم ما استعجم : ... وبين ذي احفار

- ١٨ - ذكر العيون وعارضته سمح
حملت له شهرين بعد نزار
- ١٩ - يرضى بصحتها إذا برزت لسه
واشد عنها الف كل حمار
- ٢٠ - فأقالها بقرارة فيها السفا
ظماى وطل كأنسه بأسار
- ٢١ - وتفقداء الماء القلات فلم يجد
الابقية أجسن أفسار
- ٢٢ - فأدارها أصلا وكلف نفسه
تقريب صادقة النجاء نوار
- ٢٣ - يفشى كرهتها على ما قد يرى
في نفسها من بغضة وفرار
- ٢٤ - ترمي ذراعيه وبلادة نحوره
بحصى يطير فضاذه وغبار
- ٢٥ - وتفوته نثرا فيلحق معجلا
ربض اليبدين كفائض الأيسار
- ٢٦ - يعلو فروع قطاتها من أتفه
بملاحل كرحالة النجار
- ٢٧ - فتذكرا عينا يطير بعوضها
زرقاء خالية من الحضار
- ٢٨ - طرقا من الفدى طريقا صافيا
فيه الضفادع شائع الأنهار
- ٢٩ - والازرق العجلي في ناموسه
باري القدادح وصانع الاوتار
- ٣٠ - من عيشه القترات احسن صنعها
بحصا يد القصباء والجبار
- ٣١ - فدنت له حتى إذا ما امكنت
أرساغه من معظم السيار
- ٣٢ - وأحسن حينها نيسر قبضة
صفراء راش نضيبها بظهار
- ٣٣ - فرمى فاخطاها ولهف أمه
ولكل ما وتي المية صاري
- ٣٤ - فتوليا يتنازعان بساطع
متقطع كملاء الانيسار
- ٣٥ - يتعاوران الشوط حتى أصبحا
بالجزع بين مثقب ومطار
- ٣٦ - فبتلك أفني الهم إذ وهمت به
نفسى ولست ناء عوار
- ٣٧ - وقبيلة جنب إذا لاقيتهم
نظروا الي باوجه انكار
- ٣٨ - حيث بعضهم لارجس ودقهم
بخلائق معروفنة وجوار
- ٣٩ - والجار أومن سرحه ومحله
حتى بين لينة المختار

(١٩)

التخریج :

اللسان (نمر)

[من المتقارب]

إذا ما هم اصلحوا أمرهم
نصرت كما ينصر الأخدع

(٢٠)

التخریج :

١-٣ في الحيوان ١٧٤/٧ ، ١-٤ في شرح
المفضليات ٣٧٠ ؛ الثاني في اللسان (دهرس)
الرابع في النقائض ١٠٦٤ والمجهر ٣٣٨ والمعاني
الكبير ٢١١ و ١٢١٤ والجمهرة ١٤٤/٢ والسمط
٣٦٧ ومعجم ما استعجم ١٢٥ وفصل المقال ١٣٣
ومجمع الأمثال ١٨٠/٢ والمستقصى ١٩٣/٢

[من الطويل]

قال في تعظيم شان الفيل :

- ١ - انتهز مني أم عمرة أن رأت
نهارا وليلا بلياني فأصرعا
- ٢ - فان اك لا قيت الدهاريس منهما
فقد انشأ النعمان قبلي وتبعما
- ٣ - ولا يلبث الدهر المفرق بينه
على الفيل حتى يستدير فيصرعا
- ٤ - كما قال سعد اذ يقود به ابنه
كبرت فجنيني الارانب صمصما

٢ - شرح المفضليات : لقمان قبلي . اللسان : فان ابل
قبل

٣ - شرح المفضليات : ولا ينتهي الدهر الموصل بينه
من القتل ... ويصرعا

٤ - الجمهرة : واذا قال سعد لابنه اذ يقوده .

(٢١)

التخریج :

الابيات [١ - ١٠] في تاريخ الطبري ٦٢٥/١
والابيات [٣ ، ٤ ، ٥] في معجم ما استعجم ٥٦٤/
والسادس ١٧٥/ في معجم ما استعجم .
قال المخبل ، وهو ربيعة بن عوف السعدي :
[من الكامل]

- ١ - ياعمرو اني قد هويت جماعكم
ولكل من يهوى الجماع فراق
- ٢ - بل كم رايت الدهر زایل بينه
من لا يزایل بينه الاخلاق
- ٣ - طابت به الزبا وقد جعلت لها
دورا ومشرية لها اتفاق

٤٠ - فلئن رايت الشيب خوص لمني
من طول ليل كائب ونهار

٤١ - اني لشرزاني النوائب في الفنى
واعف عند مشيخة الاقنار

٤٢ - فجزى الاله سراة قومي نصرة
وسقامهم بمشارب الابرار

٤٣ - قوم اذا خانوا عشار اخيهم
لا يسلّمون اخاهم لعشار

٤٤ - امثال علقمة بن هوذة اذ سعى
بخشى علي متالف الامصار

٤٥ - اثنوا علي فاحسنوا فترافدوا
لي بالمخاض البزل والابكار

٤٦ - والشول يتبعها بنات لبونها
شرقا حناجرها من الجرجار

٤٧ - حتى تاوى حول بيتي هجمة
ابكارها كنواعم الجبار

٤٨ - وكان خلفتها عطيفة شوحط
عطل براهها من خزاعة باري

٤٩ - وبقي بها ماء النطاف فلم يجد
ماء بتنيبة ولا بغمصار

(١٨)

التخریج :

١-٥ في الاغاني ١٩٤/١٣ ؛ ٦٤٥ في فصل
المقال ٢٥٢ ؛ ٦ في معجم ما استعجم ١٣ و ١٧ ؛ ٢٤١
في اللسان (عضو) ٥ في جمهرة الامثال ٥٢٠/١
ومجمع الامثال ٢٩٢/١ وامثال العرب ٧٢
والمستقصى ١١٧/٢ .

قال يمدح بغيض بن عامر بن شماس :

[من الوافر]

١ - لعمر ابيك لا القى ابن عم
على الحدثان خيرا من بغيض

٢ - اقل ملامة واعز نصرا
اذا ما جئت بالامر المريض

٣ - كساني حلة وجبا بفس
ابس بها اذا اضطربت غروضي

٤ - غداة جنى بني علي جرما
وكيف يداي بالحرب العضوض

٥ - فقد سد السيل ابو حميد
كما سد المخاطبة ابن بيض

٦ - فان تمنع سهول الارض مني
فاني ممالك سبل المروض

٤ - حملت لها عمرا ولا بخسونة
من آل دومة رسالة معناق

٥ - حتى تفرعها بأبيض صارم
غضب يلوح كأنه مخراق

٦ - وأبو حذيفة يوم ضاق بجمعه
شعب الغبيط فحومة فأنفاق

٧ - وله معد والعباد وطبيء
ومن الجنود كتائب ورفاق

٨ - يهب النجائب والنزائع حوله
جردا كأن متونها الاطلاق

٩ - فانت عليه ساعة ما ان له
مما اناء ولا اناء عناق

١٠ - فكان ذلك يوم حم قضاؤه
رقد اميل اناءه مهراق

١ - حبان : مدينة باليمن . وفي اللسان : صرموا

(٢٦)

التخريج :

الآغاني ١٢/١٩٣ ؛ الثالث في الصائغين
١٩٥ و ٤٦٣ .

[من الكامل]

قال في الزبرقان بن بدر :

١ - انبت ان الزبرقان يبني
سفا ويكره ذو الحرين خصالي

٢ - افلا يفاخرني ليملم اينسا
ادنى لاكمم سودد وفعال

٣ - وابوك بدر كان مشرط الخصى
وابي الجواد ربيعة بن قتال

٢ - الصائغين : ... ينتهي الحصى

... بن قتال

(٢٧)

التخريج :

معجم ما استعجم ١٠٧٠ .

[من السريع]

١ - ان اليمامة شر ساكنها
اهل القرية من بني ذهل

٢ - قوم ابار الله ساداتهم
نشريدهم كالقمل الطحل

(٢٨)

التخريج :

منتهى الطلب ق ٤٠-٤١ عدا الايات ٤٢-٤٤
فهي في طبقات فحول الشعراء ٩٩ مع الايات ٣١
(ثم الايات ٤٢ - ٤٤) ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ؛
الايات ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ في الآغاني ١٢/١٩٢ ؛
الثاني في معجم ما استعجم ٢٧٧ والثامن فيه ايضا
١٧٦ ؛ ١٦ في معجم ما استعجم ٤٤٥ ؛ ١٩ في اساس
البلاغة (حلق) ؛ ٢٦ في اللسان و اساس البلاغة
(فتك) ؛ ٣٥ في المعاني الكبير ١٢١٧ و جمهرة اللغة
٤١٩/٢ و امالي القالي ١٦٠/١ و المعجم في بقية

(٢٢)

التخريج :

قال البكري في اللالي ٧١١ : « وقد رايت في
بعض حواشي الامهات انهما للمخبل ولم يقعا في
ديوان شعره . وهما بلا عزو في امالي القالي ٧٧/٢

[من الوافر]

١ - كوناهما من الريط اليماني
موحا في بناقها فضول

٢ - وهدمنا صوامع شيدتها
لها حجب مخالطها نجيل

(٢٣)

التخريج :

حماسة البحري ١٣٥ .

[من الطويل]

وقد تزدرى العين الفتى وهو عاقل
ويجمل بعض القوم وهو جبول

(٢٤)

التخريج :

معجم البلدان (دارة الخرج) .

[من الطويل]

محبة في دارة الخرج لم تدق
بلالا ولم يسمخ لها بنجيل

(٢٥)

التخريج :

معجم ما استعجم ٤٦١ ؛ الاول في اللسان
(حلب) .

الاشياء ٨٣ والسمط ٤١٨ ؛ ٢٧ في الصناعتين
٤٠٠ ؛ ٣٩ ؛ ٤٠ في معجم ما استمع ٧٧٩ ؛ ٤١٣٩
في اللسان (عين) ٣٩٠ في التنبهات ٢٠٦ وكنيات
الجرجاني ٨٤ ؛ ٣٩ ؛ ٤١ ؛ ٤٠ في شرح ديوان
الحماسة ٨٥/٤ ؛ ٤١ في المخصص ١٢/٤ والبارع
٩٤ ؛ الاول في معجم البلدان (روضة بطن عنان) ؛
الثالث فيه ايضا (روضة عريشات) .

[من الطويل]

- ١ - عفا العرض بعدي من سليمي فحائله
فبطن عنان ريبه فافاكلة
- ٢ - فروض القطا بعد التاكن حقبه
فبلو عفت باحاته فمائله
- ٣ - فميث عريشات بها كل منزل
كوشم العذارى ما يكلم سائله
- ٤ - تمشى بها عوذ النعاج كأنها
فريق يوافي الحج حانت منازلها
- ٥ - ذكرت بها سلمى وكتمان حاجة
لنفي وما لا يعلم الناس داخله
- ٦ - يظل يؤتيني صحابي كأنني
صريع مدام باكرته نواطله
- ٧ - وما كان محقوقا فؤادك بالصبي
ولا طرب في إثر من توأمله
- ٨ - وما ذكره سلمى وقد حال دونها
مصاريع حجر ذوره ومجادله
- ٩ - وان لم يورعني الشباب ولم يلج
براسي شيب انكرته غواسله
- ١٠ - وفيت فلم اعذر ولم يلق غبطة
مساجل يؤسي قمت يوما اساجله
- ١١ - وقد رايتني من بعض قومي منطق
له جلب تروى علي بواطله
- ١٢ - ومن ير عزاً في قريع فانه
تراث أبيها مجده وفواضله
- ١٣ - نقلنا له اثمانه من بيوتنا
وحلت البنا يوم حلت رواحله
- ١٤ - وكائن لنا من ارث مجد وسؤدد
موارده معلومة ومناهله
- ١٥ - وما الذي رد الفيرة بعدمنا
بدا جامل كاللوب تبدو شواكله
- ١٦ - اتاح لها ما بين أسفل ذي حنا
فحزم اللوى وادي الرئيس فعاقله
- ١٧ - هزبر هربت الشدي ربال غابة
إذا سار عزته يدهاه وكاهله

- ١٨ - شيم الحيلا يفارق قرنه
ولكنه بالصحصحان ينزله
- ١٩ - واعطي منا الحلق ابيض ماجد
نديم ملوك ما تغب توافله
- ٢٠ - وجاعل برد العصب فوق جبينه
يقي حاجبه ما تثر قنابله
- ٢١ - وليلة نجوى يعتري العي اهلها
كفينا وقاضي الامر منا وفاصله
- ٢٢ - ويوم الرحي سدتنا وجيش مخرم
ضربناه حتى انكأته شمائله
- ٢٣ - ويوم ابي يكوم والناس حضر
على جليان إذ تقضى محاصله
- ٢٤ - فتحنا له باب الحصر وربته
عزيز تمشى بالحرب اراجله
- ٢٥ - عليه معدة حولنا بين حاسد
وذو حنق تغلي علينا مراجله
- ٢٦ - وإذا فتك النعمان بالناس محرمنا
فمليء من عوف بن كعب سلاسله
- ٢٧ - فككنا حديد الغل عنهم فـرحوا
جميعا واحظى الناس بالخير فاعله
- ٢٨ - ونقلنا له لاتنس صهرك عندنا
ولا تنس من اخلاقنا ما نجامله
- ٢٩ - فما عيرتنا بعد من سوء جرعة
ولا شيمة ما بوا الخلق حابله
- ٣٠ - فتلك مساعينا وبدر مخلف
على كتفيه ربقه وجائله
- ٣١ - لعمرك ان الزبرقان لدائس
على الناس يغدو نوكة ومجامله
- ٣٢ - شري محمرا يوما بذود فخاله
نماه الى اعلى اليفاع اوائله
- ٣٣ - راي مجد اقوام صرى في حياضهم
وهدم حوض الزبرقان غوائله
- ٣٤ - اتيت امرا احمى على الناس عرضه
فمازلت حتى انت مقع تناضله
- ٣٥ - فاقع كما اقمى ابوك على اسننه
راى ان ريبا فقه لا يعادله
- ٣٦ - فقبلك بدر عاش حتى رايتنه
يدب ومولاه عن المجد شاغله
- ٣٧ - وينفس ممنا ورثني اوائلي
ويرغب عما اورثته اوائله
- ٣٨ - فان كنت لم تصبح كحظك راضيا
فدع عنك حظي انني عنك شاغله

التخريج :

المفصلات ١١٣ ، شرح المفصلات ٢٠٧ ،
منتهى الطلب ق ٣٤ - ٣٥ ، شرح اختيارات الفضل
٥٣١/١ ؛ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩
في معجم البلدان (الاغدره) .

الآيات ١-٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ في رسالة
الفقران ٢٢٤ - ٢٢٥ ؛ ٢ ، ٣ في اللسان (سجر)
والثاني في الفاضل ٨٢ والتصحيح والتحريف ١٣٦
والمصون ١٩٢ والتنبيه على حدوث التصحيح ٦٩
وشرح القصائد السبع الطوال ١٩٠ والخصائص
٢٨٧/٣ والمزهر ٣٧١/٢ ؛ ٣ في الغريب المصنف
٦٦٧ ؛ ٤ ، ٥ في أمالي المرتضى ٣١/٢ ؛
٨٨ ؛ ١٢ ، ١٦ ، ١٧ في الجمان ٢٤٣ ؛ ١٢ في الواضح
في مشكلات شعر المتنبي ٣٢ وأساس البلاغة (جهم)
واللسان (ظما وخلق) ؛ ١٥ في اللسان (لخم) ؛
١٧ في شرح القصائد السبع الطوال ٧٢ واللسان
(ترك) ؛ ١٩ في معجم ما استعجم ٦٤٧ و ٦٩٥ ؛ ٢٠
في المحاضرات ٣٠١/٣ ؛ ٢١ في المعاني الكبير ٨٦٩ ؛
٢٣ في اللسان (تقر) ؛ ٢٩ في الفاخر ١٢٤ ؛ عجز
٣٠ في اللسان (عقم) ؛ ٣٥ - ٣٩ في حماسة
البحري ٩٨ ؛ ٣٨ في الفصول والغايات ٢٤٧
واللسان (شكر) مع البيت ٣٩ ؛ ٣٥ - ٤٠ في
تذكرة ابن حمدون ١٩ .

[من الريع]

- ١ - ذكر الرباب وذكرها سقم
فصبا وليس لمن صبا حليم
- ٢ - وإذا لم خيالها طرقت
عيني فمأء شؤونها سقم
- ٣ - كاللؤلؤ المسجور أغفل في
سلك النظام فخاته النظم
- ٤ - وأرى لها داراً باغدره الـ
مبدان لم يدرس لها رسم
- ٥ - إلا رماداً هامداً دفعت
عنه الرياح خوالده سقم
- ٦ - وبقية النوى الذي رفعت
أعضاده فشوى له جلد
- ٧ - فكان ما أبقي البوارح والـ
أمطار من عرصاتها الوشم
- ٨ - تقرو بها البقر المسارب واخـ
تلطت بها الأرام والأدم
- ٩ - وكان أطلاء الجنادر والـ
غزلان حول رسومها البهم

٣٩ - وانكحت هزلاً خليدة بعدما
زعمت برأس العين أنك قاتله

٤٠ - يلاعبها تحت الخباء وجاركم
بذي شيرمان لم تزيل مفاصله

٤١ - وانكحته رهوى كان عجائبها
مشق إهاب أوسع السخ ناجله

٤٢ - ولما رايت العز في دار أهله
تمنيت بعد الشيب أنك ناقله

٤٣ - ولما نر الاخفاف تمشي على الذرى
ولما يكن أعلى العضاه أسافله

٤٤ - ولما يزل عن رأس صهوة عصمها
ولما يدع ورد العراق مناهله

٤١ - اللسان والبارع : وانكتم رموا .

التخريج :

الآيات [٣ ، ٢ ، ١] في ديوان المعاني ٦٣/٢
والاول في أساس البلاغة (عرى) .

[من الطويل]

١ - وساقطة كور الخمار حيلة
على ظهر عري زل عنها جلالها

٢ - تشد يديها بالسنام وقد رات
مومة ياوي اليها رغالها

٣ - نزلنا نفاقنا الكمأة دماءها
سجال المنايا حيث تقى سجالها

التخريج :

التحصيف والتحريف ٢٣٨ .

[من الطويل]

مددت برحم عند حنظل ابتغي
بها الود والقربى فضل ضلالها

التخريج :

الجمهرة ٦٧/٢ واللسان (جدل) وبلا عزو في
شجر الدر ٦٧ وعجز البيت بلا عزو في مجالس
تعلب ٤٨٣ .

[من الطويل]

وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت
تخر على ايدي السقاة جدالها

- ١٠- ولقد تحل بها الرباب لها
سلف يفل عدوها فخم
- ١١- بردية سبق النعيم بها
اقرانها وغلا بها عظم
- ١٢- وتريك وجهها كالصحيفة لا
ظمان مختلج ولا جهم
- ١٣- كعقيلة الدر استضاء بها
محراب عرش عزيزها العجم
- ١٤- اغلى بها ثمننا وجاء بها
شخت العظام كأنه سهم
- ١٥- بلبانه زيت واخرجها
من ذي غوارب وسطه اللخم
- ١٦- او بيضة الدعص التي وضعت
في الارض ليس لمسها حجم
- ١٧- سبقت قرائنها وادفاهها
قرد الجناح كأنه هدم
- ١٨- ويضمها دون الجناح بدقسه
وتحفهن قوادم قسهم
- ١٩- لم تعتذر منها مدافع ذي
ضال ولا عقب ولا الزخم
- ٢٠- وتضل مدراها الواشط في
جعد اغم كأنه كرم
- ٢١- هلا تسلي حاجة علقست
علق القرينة حبلها جدم
- ٢٢- ومعد قلق المجاز كبا
ري الضناع إكامه درم
- ٢٣- للقاريات من القطبا تقسرت
في حائتيه كأنها الرقم
- ٢٤- عارضته ملك الظلام بمد
عان العشي كأنها قرم
- ٢٥- تذر الحصى فلقا اذا عصففت
وجرى بحد سراها الاكم
- ٢٦- قلقت إذا انحدر الطريق لها
قلق الحالة ضمها الدعم
- ٢٧- لحقت لها عجز مؤيدة
عقد الفقار وكاهل ضخم
- ٢٨- وقوائم عوج كأعمدة الـ
بنيان عولي فوقها اللحم

- ٢٩- واذا رفعت السوط انزعها
تحت الضلوع مروع شهم
- ٣٠- وتسد حاذيها بلدي خصل
عقمت فناعم نبتة العقم
- ٣١- ولها مناسم كالمواقع لا
معر اشباعها ولا درم
- ٣٢- وتقل في ظل الخباء كما
يخشى كناس الضالة الرثم
- ٣٣- كتريكة السيل التي تركت
بشا المسيل ودونها الرضم
- ٣٤- بليتها حتى اؤديها
رم العظام ويذهب اللحم
- ٣٥- وتقول عاذلي وليس لها
بغدر ولا ما بعدده علم
- ٣٦- ان الثراء هو الخلود وإ
ن المرء يتكرب يومه العدم
- ٣٧- إني وجدك ما تخلدني
مائة يطير عفاؤها ادم
- ٣٨- ولئن بنيت لي المشقر في
هضبر تقصر دونه المعصم
- ٣٩- لتنقبن عني النيسة إ
ن الله ليس كحكمه حكم
- ٤٠- إني وجدت الامر أرشده
تقوى الاله وشره الاثم

(٢٢)

التخريج :

١- في أمالي القالي ٢/٢٢٣ ؛ ٥ في حماسة
البحري ٢٣٦ والموازنة ١/١١٩ ؛ الاول في البيان
والتبيين ٤/٧٦ والسمط ٨٥٧ ؛ السادس في اللسان
(غيث) .

[من الطويل]

- ١ - اذا انت عادت الرجال فلاتهم
وعرضك عن غيب الامور سليم
- ٢ - وإن مقادير الحمام الى الفتى
لواقعة ما لا يخاف هموم
- ٣ - وقد سبق الجهل الشئ ثم انها
تريح لأصحاب العقول خلوم

٤ - وقد تزدرى النفس الفتى وهو عاتل*
ويؤقن بعد القوم وهو حزيـم

٥ - ولا يعدم الفاوي على الفتي لائـمـا
وإن هو لم يشفق عليه يـلـوم

٦ - لها لجب حول الحياض كأنـه
تجاوب اغياث. لهن هزيـم

(٣٤)

التخريج :

اللسان (ظلم) .

[من الطويل]

تعامس حتى يحسب الناس أنها
إذا ما استحققت بالسيف ظلوم

(٣٥)

التخريج :

أخبا رأي تمام ٤٧ .

[من الوافر]

١ - إذا ذكروا الحطيئة لم يعمدوا
حديثاً عند ذاك ولا قديماً

٢ - وما كان الحطيئة غير كلب
رماه الله أن تبـح النجوم

(٣٦)

التخريج :

حماسة البحتري ١٥٦ .

[من الطويل]

١ - وقالوا أخانا لا تضعف لظالم
عزيز ولا ذا حق قومك تظلم

٢ - راوا أنني لا حقهم أنا ظالم
ولا ناصري أن جاوز الحق مسلمي

(٣٧)

التخريج :

حماسة البحتري ١٥٦ والثاني في اضداد

الاصمى ٥٣ واضداد ابن الأنباري ١٩١ واضداد
قطرب ٢٦٨ ومجموعة المعاني / ٧٨ .

[من الطويل]

١ - وأنا أناس تعرف الخيل زجرنا
إذا مطرت سحب الصوارم بالدم

٢ - وأنا لنعطي النصف من لو نضيمه
أقرء ونأبى نخوة المتظلم

٢ - الاصمى : نعطي الحق . اللسان : نقر

(٣٨)

التخريج :

الحيوان ٣/٩٠ واللسان (ضلل) .

[من الطويل]

أضلت بنو قيس بن سعد عبيدها
وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

(٣٩)

التخريج :

المعاني الكبير ٧٥ والتصنيف والتحريف
٣٣٧ والمقاييس ١٥٧/٦ وهو في اللسان (حلم
ووده وقبه وثقه وبقه) .

[من الطويل]

وردوا مدور الخيل حتى تنهت
إلى ذي النهى واستيقهوا للمحلم

اللسان : عدة روايات من : حتى تنهتوا واستيقهوا
وفي رواية أخرى : واستيقته واستيدمروا واستيقته .

(٤٠)

التخريج :

معجم ما استعجم ٢٧٢ .

[من الطويل]

فشيت ليلى دمنة لم تكلم
يلبول فالأجراع أجراع تـووم

(٤١)

التخريج :

اللسان (عدن) .

[من الطويل]

خوامس تنشق العصا عن رؤوسها
كما صدع الصخر الثقال المعدن

(٤٢)

التخريج :

اللسان (خين) .

[من الطويل]

وكان لها من حوض سبيحان فرصة
أراغ لها نجم من القبيظ خابن

(٤٣)

التخريج :

معجم ما استمع ١١٠٤ .

[من الطويل]

لقد شاقني لولا الحياء من الصبا
بذي الرمث أو وادي قسوي ظمائن

(٤٤)

التخريج :

معجم ما استمع ٩٢٠ .

[من الطويل]

أرى أبلي حلت دبا بعدما يرى
لها وطننا جنباً عتود فزابن

(٤٥)

التخريج :

معجم ما استمع ١٤٦ ومراد الاطلاع

١١٣٦/٣ .

[من الطويل]

تحملن من ذات الازاء كما انبرى
ببز التجار من اوال سفائن

(٤٦)

التخريج :

التصنيف والتحريف ٢٧٠ .

[من الطويل]

وكنا كريمي معشر جم بيننا
تصاف نصناه بحسن صيان

(٤٧)

التخريج :

اللسان (قطم) .

[من الطويل]

ولما رات قطمان من عن شمالها
رات بعض ما تهوى وقرت عيونها

(٤٨)

التخريج :

الجمهرة ٤٢٢/٣ والحدود العين ١٢٧ واللسان
(أفنّ وحين) وبلا عزو في الفاخر ١٣٧ والمعجم في
بقية الاشياء ٨٠ والغريب المصنف ٢٧٠ .

[من الطويل]

إذا أنت أروى عيالك أفنها
وان حبت أربى على الوطب حينها

المعجم : فان .

(٤٩)

التخريج :

اللسان (حقن) .

[من الطويل]

وفي ابل ستين حسب ظمينة
يروح عليها مخضها وحقينها

ما نسب له ولغيره من الشعراء

(١)

التخريج :

خزانة الادب ١/٣٧ هـ والايات ٧ ، ٩ ، ٦ مع
آخر لرجل من بني قريع في شرح ديوان الحماسة
١١٤٨ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/١٤٩
والسابع مع آخر للمعلوط السعدي في عيون الاخبار
٢/١٨٩ .

(٢)

التخريج :

اللان (سدف) وهو لنا شرة بن مالك يرد
على المخبل في مادة (خصف) .
اذا ما الخفيف العوبشاني ساءنا
تركناه واخترنا السديف المرهدا

(٣)

التخريج :

عيون الاخبار ٢/١٩٢ وبلاغزو في نور القبس
٢١٦ وهو لمهل في شرح ديوان الحماسة ٢/١٥٢ .
يبكى علينا ولا نبكي على احد
إننا لا غلظ اكباداً من الابل

(٤)

التخريج :

نقد الشعر ٢٠٥ وهو للفرزدق في بديع ابن
المعتر ٣٥ .
ليغمز عزاً قدعسا عظم راسه
قراسية كالفحل يصرف بازاله

(٥)

التخريج :

الاصابة ٢/٤٦٤ . وهما لابن الدمينية في
ديوانه ٢١ وانظر تخريجهما في ص ٢٢١ - ٢٢٢ من
ديوان ابن الدمينية .

١ - من الناس انسان ديني عليهما
مليتان لو شاءا لقرقضياني
٢ - خليلي اما ام عمرو فمهما
واما عن الاخرى فلا تسلاني

- ١ - الا يالقومي للرسوم تبعد
وعبدك ممن حبلن جديد
- ٢ - وللدار بعد الحي يبكى رسمها
وما الدار الا دمنة وصعيد
- ٣ - لقد زاد نفي بابن ورد كرامة
علي رجالة في الرجال عبيد
- ٤ - يسوقون اموالا وما سعدوا بها
وهم عند مثناة القيام قعود
- ٥ - ولا سود المال اللثيم ولا دنيا
لذاك ولكن الكريم يسود
- ٦ - وكائن راينا من غني مدمم
وصطوك قوم مات وهو حميد
- ٧ - وليس الفنى والفقر من حيلة الفتى
ولكن احاظ قسمت وجدود
- ٨ - وما يكسب المال الفتى بجلاده
لديه ولكن خائب وسعيد
- ٩ - اذا المرء اعيتته المروءة ناشئا
فمطلبها كنهلا عليه شديد

المصادر

- تذكرة ابن حمدون - لابن حمدون ، مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٧ .
- التصنيف والتحرير - لابي احمد العسكري ، تحقيق عبدالعزيز احمد ، الحلبي بمصر ١٩٦٢ .
- تفسير القرطبي - للقرطبي ، دار الكتاب العربي ١٩٦٧ .
- التبیه على حدوث التصحيف - لحمزة الاصفهاني ، تحقيق محمد اسعد طلس ، مطبوعات مجمع دمشق .
- التبیهات على اغاليط الرواة - لعلي بن حمزة ، تحقيق الميمني ، دار المعارف بمصر .
- تهذيب اللغة - للازهري ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .
- ثلاثة كتب في الاصداد - تحقيق هنر ، بيروت ١٩١٢ .
- الجمان في تشبيهات القرآن - لابن نالبا ، تحقيق احمد مطلوب وخديجة الحديثي بغداد ١٩٦٨ .
- الجمال - للزجاجي ، تحقيق ابن ابي شنب ، باريس ١٩٥٧ .
- الجمهرة - لابن دريد : تحقيق كرتكو ، حيدر آباد الركن ، ١٩٢٥ - ١٩٢٦ .
- جمهرة الامثال - لابن هلال العسكري ، تحقيق ابو الفضل ولطاش ، مصر ١٩٦٤ .
- حاشية الصبان - طبع البابي الحلبي بمصر .
- حماسة البحري - للبحري ، تحقيق شيخو ، بيروت ١٩١٠ .
- الحيوان - للجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون الحلبي ١٩٢٨ .
- خزانة الادب - للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩ .
- الخصائص - لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب بمصر ١٩٥٢ .
- ديوان ابن الدمينه - تحقيق احمد راتب النفاخ ، مصر ١٢٧٩ .
- ديوان طرفة - بشرح الشتري ، باريس ١٩٠١ .
- ديوان الفرزدق - تحقيق الماوي ، مصر ١٩٢٦ .
- ديوان المعاني - لابن هلال العسكري ، طبع القدسي ١٢٥٢ هـ .
- رسالة الحور العين - لشوان الحميري ، تحقيق كمال مصطفى ، مصر ١٩٤٨ .
- رسالة الفخران - تحقيق بنت الشاطيء ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- سبط اللالي - للبكري ، تحقيق الميمني ، دار الكتب المصرية .
- شجر الدر - لابي الطيب اللقوي ، تحقيق محمد عبدالجواد الاصمعي ، دار المعارف بمصر .
- شرح اختيارات المفضل - للتبريزي ، تحقيق لباوة ، مطبوعات الجمع العلمي بدمشق .
- شرح ادب الكاتب - للجواليقي ، نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ١٢٥٠ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) - للتبريزي ، نشر محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة حجازي بالقاهرة .
- شرح ديوان الحماسة (م) - للمرزوقي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .
- شرح القصائد السبع الطوال - لابي بكر بن الاباري ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر .
- شرح المفضل - لابن بيمش ، ادارة الطباعة المنيرة بمصر .

- اخبار ابي تمام - للصولي ، تحقيق سكار وعزام والهندي ، مصر ١٩٢٧ .
- ادب الكاتب - لابن قتيبة ، نشر محمد محيي الدين عبدالحميد ، السعادة بمصر ١٩٦٢ .
- اساس البلاغة - للزمخشري ، مطبعة دارالكتب المصرية ١٢٤١ هـ .
- اسرار المزية - لابي البركات الانباري ، تحقيق محمّد بهجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ .
- الاشتقاق - لابن دريد ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٨ .
- الاصابة - لابن حجر ، القاهرة ١٢٢٨ هـ .
- اصلاح النطق - لابن السكيت ، تحقيق سكار وهارون ، دار المعارف بمصر .
- الاصول - لابن السراج ، تحقيق عبدالحميد الفتلي .
- الاصداد - للاصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الاصداد) .
- الاصداد - لابي بكر بن الاباري ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، الكويت .
- الاصداد - لقطرب (طبع في مجلة اسلاميكا المجلد الخامس سنة ١٩٢١) .
- الاغاني - لابي الفرج الاصبهاني ، طبع دار الكتب المصرية .
- امالي ابن الشجري - طبع حيدر آباد الدكن ١٢٢٩ هـ .
- امالي القالي - طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- امالي المرتضى - تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٤ .
- الانتصار - لابن ولاد ، مصورة بحوزة الدكتور مهدي المخرومي .
- الانصاف - لابي البركات الانباري ، نشر محمد محيي الدين عبدالحميد ، السعادة بمصر ١٩٦١ .
- ايفاح شواهد الايفاح - للقيسي ، مخطوطة الاسكوريال رقم ٥ (انظر الايفاح المعصدي) .
- الايفاح المعصدي - لابي علي الفارسي ، تحقيق حسن شاذلي فرهود ، مصر ١٩٦٩ .
- البارع - لابي علي القالي ، تحقيق هاشم الطمان .
- البدیع - لابن المعتز ، طبع الحلبي بمصر ١٩٤٥ .
- البدیع في نقد الشعر - لاسامة بن منقذ ، تحقيق بدوي وعبد المجيد ، مصر ١٩٦٠ .
- البيان والتبيين - للجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨ .
- التاج - للزبيدي ، مصر ١٢٠٦ - ١٢٠٧ .
- تاريخ الطبري - للطبري ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر .
- التبيان - للطوسي - طبعة التجف .
- التبيان في شرح الديوان - المنسوب للعسكري ، تحقيق السقا وآخرين ، مصر ١٩٥٦ .
- تحصيل عين الذهب - للاعلام الشتري ، على هامش الكتاب لسيبويه .

شرح الفضليات - لابي محمد القاسم الانباري ، تحقيق لابل ، بيروت ١٩٢٠ .

شروح سقط الزند - للتبريزي والبطلوسي والخوازمي ، طبعة دار الكتب المصرية .

الشعر والشعراء - لابن قتيبة ، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

الصاحبي - لابن فارس ، تحقيق مصطفى الشويبي ، بيروت ١٩٦٢ .

الصبح النير - تحقيق جابر ، لندن ١٩٢٨ .

الصحاح - للجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

الصناعتين - لابن هلال العسكري ، تحقيق البجاوي وابو الفضل ، القاهرة ١٩٥٢ .

طبقات فحول الشعراء - لابن سلام ، تحقيق محمود شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .

عيون الاخبار - لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ .

الغريب المصنف - لابي عبيد القاسم بن سلام مخطوطة المتحف .

الفاخر - للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبدالعليم الطحطاوي ، مصر ١٩٦٠ .

الفاضل - للمبرد ، تحقيق الميني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٦ .

فصل المقال - للبكري ، تحقيق عباس وعابدين ، بيروت ١٩٧١ .

الفصول والفايات - للمعري ، مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٣٨ .

فعلت وفعلت - للزجاج (ضمن كتاب فصيح ثعلب نشر خفاجي ، مصر ١٩٢٩)

الكتاب - لسيبويه ، بولاق ١٢١٦ - ١٢١٧ .

الكتابات - للجرجاني ، نشر محمد بدر الدين النمساني ، القاهرة ١٩٠٨ .

كتر الحفاظ - للتبريزي ، تحقيق شيخو ، بيروت ١٨٩٥ .

الكنز اللغوي - تحقيق هنتر ، بيروت ١٩٠٣ .

لسان العرب - لابن منظور ، دار صادر ، بيروت .

المؤلف والمختلف - للامدي ، تحقيق عبدالستار احمد فراج ، الحلبي بمصر ١٩٦١ .

مجالس ثعلب - لثعلب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دارالمعارف بمصر .

مجمع الامثال - للميداني ، نشر محمد محي الدين عبدالحميد ، السعادة بمصر ١٩٥٩ .

مجموعة المعاني - لجهول ، الجوانب ١٣٠١ هـ .

محاضرات الادباء - للراغب الاصفهاني ، بيروت .

المحبر - لابن حبيب ، حيدر آباد الركن ١٩٤٢ .

المختار من شعر بشار - للتجيب ، تحقيق محمد بدر الدين ، مطبعة الاعتماد بمصر .

المخصص - لابن سيدة ، بولاق ١٢١٨ .

مراصد الاطلاع - لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي ، تحقيق البجاوي ، مصر ١٩٥٤ .

الزهر - للسيوطي ، تحقيق جاد المولى وابو الفضل والبجاوي ، مصر ١٩٥٨ .

المستقصى - للزمخشري ، حيدر آباد الدكن ١٩٦٢ .

المصون - لابي احمد العسكري ، تحقيق عبدالسلام هارون ، الكويت ١٩٦٠ .

المعاني الكبير - لابن قتيبة ، حيدر آباد الدكن ١٩٤٩ .

معجم البلدان - لياقوت الحموي ، نشر وستفلك ، لايبزك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .

المعجم في بقية الاشياء - لابي هلال العسكري ، تحقيق الابياري وشليبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٤ .

معجم ما استعجم - للبكري ، تحقيق السقا ، مصر ١٩٤٥ .

المغرب في ترتيب المغرب - للمطرزي ، حيدر آباد الدكن ١٢٢٨ هـ .

المفضليات - للمفضل الضبي ، تحقيق شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر .

المقاصد النحوية - للميني ، على هامش خزنة الادب .

مقاييس اللغة - لابن فارس ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مصر ١٢٧١ .

المقتضب - للمبرد ، تحقيق عبدالخالق عزيمة ، منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .

متهى الطلب - لابن ميمون ، مصورة بحوزة الدكتور نوري القيسي .

الموازنة - للامدي ، تحقيق احمد صقر ، دار المعارف بمصر .

النقائص - لابي عبيدة ، نشر بيلن ، ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢ .

نقد الشعر - لقدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى ، ١٩٦٢ .

نوادير المخطوطات - تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٤ .

نور القبس - لليخوري ، تحقيق زلهام ، بيروت ١٩٦٤ .

الواضح في مشكلات شعر المتنبي - لابي القاسم عبدالله بن عبد الرحمن الاصفهاني ، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، تونس ١٩٦٨ .